الفيديو ٨ ملم يدخل من الابواب الخلفية

في يوليو ١٩٨٠ اعلنت شركة سونى اليابانية عن تقديمها للعالم نظام فيديو جديد اطلق عليه . « الفيديو ٨ ملم » .. ولكنها على ضوء تجربة تعدد الانظمة المريرة اكدت انها لن تبدا تصنيع هذا النظام بكميات استهلاكية قبل اتفاق كبار صناع الفيديو فى العالم على نظام موحد ..

وفى سبتمبر من نفس العام قدمت هيتاشى نظاما شبيها ، اعقبتهما ماسوشيتا فى فبراير عام ١٩٨١ فقدمت نظامها الشبيه .

لكن الجميع هذه المرة توقفوا عند انتاج اجهزة تجريبية فقط وامتنعوا عن انتاج هذه الانظمة بكميات استهلاكية ، ثم بدأوا فى مفاوضات تمخضت عن اعلان مشترك وقع عليه كبار صناع الفيديو فى العالم . والتزموا بموجبه بتطوير نظام فيديو موحد المواصفات الاساسية ومطابق فى مواصفاته العامة لما سبق ان تقدمت به الشركات الثلاث .. وكانت المواصفات المطلوبة هى ان يكون النظام مدمجا من كاميرا ومسجل فيديو صغير الحجم ، وان يستخدم شريطا لا يتعدى حجمه حجم شريط كاسيت الصوت العادى ، على ان يتم هذا وفق تقنية موحدة او متشابهة تضمن تبادل الاشرطة بين اجهزة هذه الانظمة بصرف النظر عن الخلافات فى التفاصيل .

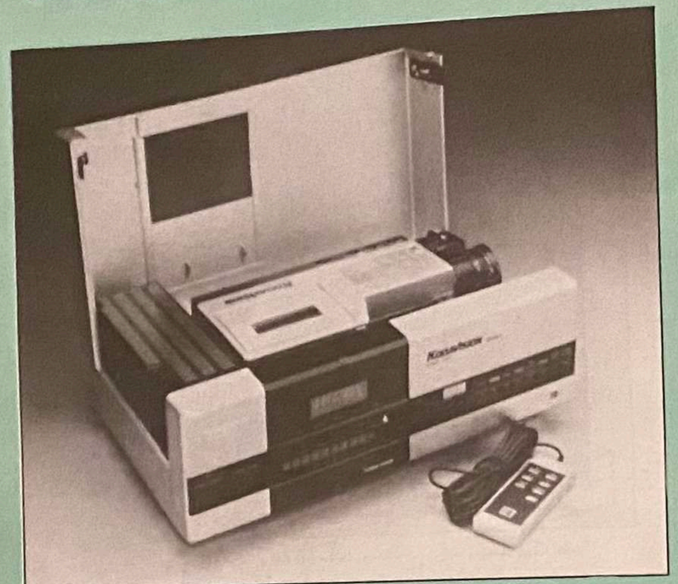

الصندوق المفرغ مزدوج الاداء فهو موظف بحيث يستوعب الكاميرا ، والبطاريات لاعادة شحنها

على هذا اتفق الجميع وكان مقررا لمثل هذا النظام ان يشق طريقه للاسواق خلال عامين او ثلاثة من تاريخ الاتفاق ، غير انه خلال هذه الفترة شهدت سوق اجهزة الفيديو انظمة جديدة مدمجة اخرها نظام « البيتا موفى » مما جعل تطوير نظام « الفيديو ٨ ملم » امرا مشكوكا فيه .. هذا حتى الشهر الماضى حين اعلنت شركة ايستمان كوداك ذات الشهرة فى ميدان التصوير الفوتوغرافى عن خطوتها التى كانت مثار جدل وترقب خلال الاشهر الماضية .

لقد كانت كل الدلائل تشير الى ان كوداك مقبلة على خطوة كبيرة فى اتجاه الفيديو ، وبالرغم من ان احدا لا يتوقع ان تضيف كوداك جديدا وفذا لتقنية الفيديو نظرا لعلاقتها غير الوطيدة بصناعة الاليكترونيات ، الا ان مجرد تبنى اسم كوداك لاى منتج بالاضافة الى قدرتها فى مجال التسويق ، والمدعمة بشبكة تسويق قوية وراسخة ، كان كفيلا بجعل اية خطوة تقدم عليها كوداك ، خطوة مؤثرة فى سوق وصناعة الفيديو ، وهذا ما حدث بالفعل ففى نفس اليوم الذى اعلنت فيه كوداك عن تبنيها لنظام « الفيديو ٨ ملم » الذى طورته ونفذته شركة ماسوشيتا اليابانية ، اعلنت شركة ارسيه ايه ، من جانبها عن تقديم نظام شبيه س تصنيع هيتاشى اليابانية ، وكذلك فعلت شركة « فيشر » .. وسانيوا ... والبقية تأتى قريبا ليصبح نظام (الفيديو ٨ ملم) حقيقة واقعة بعد ان ظل معلقا لسنوات ثلاث تقريبا .

● كودافيش ●

كودافيش هو الاسم التجارى الذى اختارته كوداك لنظامها الجديد فما هو هذا النظام كيف يعمل ؟

من السابق لاوانه الحديث عن الكودافيشن كنظام متكامل ، اذ من المؤكد ان كوداك لم تقدم بعد غير الاجهزة الاساسية وبداهة يجب توقع ملحقات اضافية ، تربط بين تقنية الفيديو والفوتوغراف التى برعت كوداك فيها ، بل اننا نكاد نلمح « النوايا الفوتوغرافية » لكوداك فى صلب النظام ، وسنتبين ذلك من خلال استعراضنا لميزاته .

قدمت كوداك من نظامها الجديد (موديلين) رمزت لكل منهما برقم دليل ، الاول (2000) والثانى (2400) ووجه الخلاف الاساسي بينهما هو ان النوع الثانى مزود بعدسة ذات ضبط بؤرى تلقائى (AUTO FOCUS) .. خلاف ذلك فان الاداء ، الشكل ، والحجم متشابه .. اذ تبلغ زنة النظام المكون من كاميرا ومسجل فيديو مدمج حوالى خمسة ارطال وحجمه « ٣٦٤ × ١٨٤ × ١٨٧ ملم » ، وتستخدم اشرطة فيديو خاصة بحجم اشرطة الكاسيت الصوتية وتحتمل التسجيل لساعة واحدة .. او ساعة ونصف ، وهى مدة كافية تماما لاغراض التصوير المنزلى .

● العدسة ●

النظام مزود بعدسة زوم « كهربائية » بعدها البؤرى يتراوح بين (٧ ـ ٤٢ ملم)

الكبار يتبادلون المقالب !!

فى نفس اليوم الذى اعلنت فيه شركة كوداك عن تقديمها لنظام الكودافيشن الجديد لتصبح اول شركة فى العالم تتبنى نظام (الفيديو ٨ ملم) . كانت شركة RCA » الامريكية تعقد مؤتمرا خاصا لتقدم من خلاله كاميرا فيديو ملونة صغيرة الحجم تزن (٢,٢ رطل) . صنعتها شركة هيتاشى اليابانية .. والكاميرا يمكن استخدامها مع اى جهاز تسجيل « VHS » .. ولم يكن فى الامر ما يثير الدهشة ، حتى الدقيقة الاخيرة حين ابرزت الشركة بصورة مفاجئة للحضور مسجل (فيديو ٨ ملم) من صنع هيتاشى ايضا ! واعلنت ان الكاميرا وجهاز التسجيل يمكن دمجهما معا ليصبحا قطعة واحدة .. تزن خمسة ارطال وتستخدم شريطا بمقاس شريط الكاسيت الصوتى ، يكفى للتسجيل ساعتين !!.. وتلى ذلك تقديم بقية الملحقات التى تشكل فى مجموعها نظام فيديو ٨ ملم متكامل ، ينتظر ان يجد طريقه الى الاسواق فى النصف الاخير من هذا العام .

نظام (الفيديو ٨ ملم) من كوداك ، يستخدم شريطا بحجم اشرطة الصوت العادية ، تكفى لساعة ونصف .

وبفتحة قصوى هى (F1-2).. وهى مزودة بامكانية « الماكرو » لتصوير المواضيع الصغيرة الحجم .

● انبوب الصورة ●

حجم انبوب الصورة هو (١/٢ بوصة) وهو نوع جديد مطور من انابيب « النيوفيكون » ومع انه اصغر من الانابيب (١/٢ البوصة) المستخدمة فى معظم كاميرات الفيديو المنزلى الا انه يستطيع تكبير الصورة بنسبة ٥٠٪ اكبر مما تستطيعه تلك الانابيب .

● التحكم فى الاضاءة

فتحة التحكم فى الاضاءة تعمل بصورة اوتوماتيكية لتقدير كمية الضوء اللازمة فى كل حالة ، وبالامكان الحصول على صورة مرضية

فى ظروف الاضاءة الصعبة اذ يبلغ الحد الادنى لحساسية النظام للضوء « ٢٠ لوكس ».. وهو رقم عملى يفى بمتطلبات التصوير فى معظم ظروف الاضاءة الضعيفة .

● الالوان ●

النظام مزود بمفتاح للتحكم بمرشح خاص لتحديد درجة حرارة اللون المناسبة وللاختيار بين التصوير فى ضوء النهار او الاضاءة الصناعية (تونجستون) اضافة الى مفاتيح اخرى للتحكم الدقيق فى الالوان .

● الصوت ●

النظام مزود بمايكروفن ثابت ، بالاضافة الى فتحة خاصة لادخال مايكرفون اضافي متنقل او موجه ..

اضافة الى ما سبق فان هناك بعض المميزات الاضافية التى ينفرد بها « الموديل » الاول (2400) عن قرينه الـ (2000)فبالاضافة الى وجه الخلاف الاساسى المتعلق بالعدسة ، فان النوع الاول مزود بـ :

١ ـ (+1,5 STOP) للتغلب على مشكلة الاضاءة الخلفية التى تعانى منها الانظمة ذات

اشرطة النظام الجديد بحجم أشرطة الصوت العادية

قدمت كوداك من نظامها الجديد (موديلين) رمزت لكل منهما برقم دليل ، الاول (2000) والثانى (2400) ووجه الخلاف الاساسي بينهما هو ان النوع الثانى مزود بعدسة ذات ضبط بؤرى تلقائى (AUTO FOCUS) .. خلاف ذلك فان الاداء الشكل ، والحجم متشابه .. اذ تبلغ زنة النظام المكون من كاميرا ومسجل فيديو مدمج حوالى خمسة ارطال وحجمه « ٣٦٤ × ١٨٤ × ١٨٧ ملم » ، وتستخدم اشرطة فيديو خاصة بحجم اشرطة الكاسيت الصوتية وتحتمل التسجيل لساعة واحدة .. او ساعة ونصف ، وهى مدة كافية تماما لاغراض التصوير المنزلى .

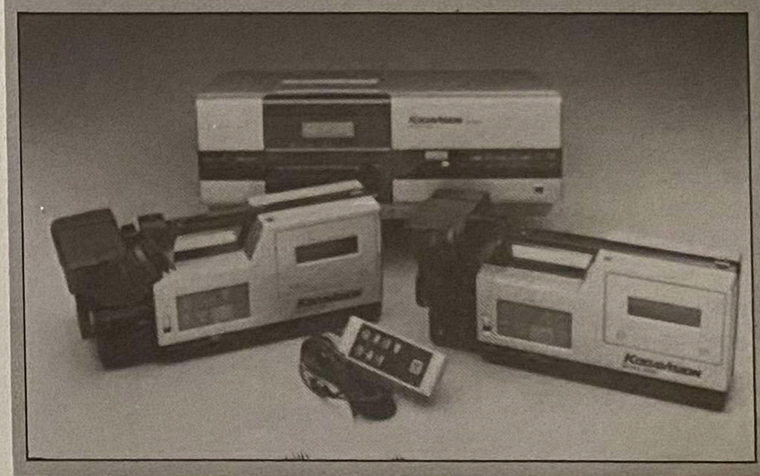

لقدرة الاتوماتيكية على التحكم فى الاضاءة ..

٢ ـ مفتاح خاص للتحكم فى ظهور وتلاشى الصورة تدريجيا .

٣ ـ امكانية طبع تاريخ التصوير على الشريط .

٤ ـ مفتاح خاص للتحكم فى نوع الصورة (سالبة او موجبة !) والهدف من هذه الميزة هو لاستخدامها كمؤثر خاص اثناء التصوير ،

او ـ وهذا هو الاهم ـ لتصوير سلبيات ـ نيجاتيف ـ الافلام الملونة العادية للحصول منها مباشرة على صور ملونة ايجابية على الشاشة او حفظها على الشريط !

٥ ـ رأس فيديو اضافى للحصول على صور مجمدة واضحة نسبيا !

● محدد الرؤية ●

النظام بنوعيه ، مزود بمحدد رؤية اليكترونى وهو عبارة عن جهاز تلفزيونى صغير اسود وابيض حجم شاشته (١/٢ بوصة) يسمح برؤية الصورة اثناء وبعد تسجيلها فى

نفس الموقع ، وهو مزود بمفتاح لفحص آخر اربع ثوان تم تسجيلها ، وبالامكان تحريك محدد الرؤية الاليكترونى الى اليمين او اليسار ليناسب عادات التصوير الشخصية ..!

ويشتمل محدد الرؤية على عدد من المعلومات التى تهم المصور مثل اشارة تنبه بدوران الشريط ، كمية الضوء ، كمية الشريط

المستهلكة ، حالة البطارية ، والتي تكفي عادة لتصوير ساعة كاملة ، وهي قابلة لاعادة شحنها .

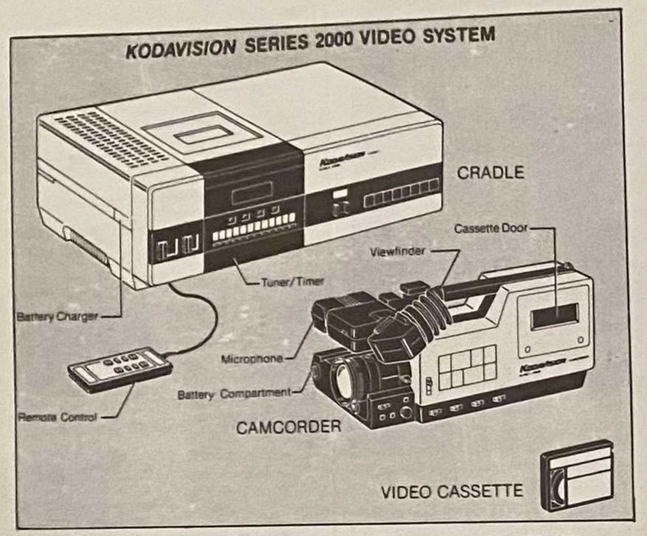

نظام الكودافيشن ، يتكون من قطعتين اساسيتين هما « الكامكوريو » اى الكاميرا المدمجة مع مسجل فيديو ، بالاضافة « المهد » او الصندوق وهو عبارة عن صندوق يشبه مسجل الفيديو المنزلى المعتاد لكنه مفرغ وموظب بحيث يمكن وضع الكاميرا بداخله ليقوم الاثنان معا باداء كل مهام مسجل الفيديو المنزلى العادى .

● الصندوق السحرى●

« ان الكامكوردير » او الكاميرا المدمجة بمسجل فيديو ، هى القطعة الاساسية

والمتنقلة من نظام « الكودافيشن » .. وهى قطعة مهمتها الاساسية تنحصر فى التصوير ، غير ان النظام فى صورته المتكاملة يحتوى ايضا على قطعة اخرى مهمة لتشغيل الاشرطة ،

واعادة شحن البطاريات ، وهذه القطعة عبارة عن « صندوق » يشبه فى شكله وحجمه مسجل الفيديو لنحصل فى النهاية على جهاز فيديو منزلى يقوم بكل المهام التى يقوم بها اى جهاز آخر . اذ يمكن توصيله باى جهاز تلفزيون او جهاز فيديو منزلى آخر للقيام بعمليات التسجيل من الهواء مباشرة او من شريط لآخر .

ونظام الكودافيشن المتكامل يضيف الى مميزات الكاميرا المدمجة التى ذكرناها سابقا .. الاتى :ـ

- تشغيل الاشرطة ومشاهدتها على شاشة التلفزيون بالسرعة المعتادة ، وكذلك الترجيع المرئى بخمسة اضعاف السرعة المعتادة للوراء او الامام .. والتحريك السريع غير المرئى للامام او الخلف .
- تثبيت الشريط للحصول على صورة جامدة او تحريكه ببطء بمعدل كادر واحد .
- عداد خاص لقياس الشريط مزود بذاكرة خاصة .
- اعادة شحن البطارية الخاصة بالكاميرا خلال ساعة .
- جهاز استقبال خاص للتسجيل من الهواء مباشرة بطاقة (١٠٥ قنوات قابلة للتضبيط) ، و(١٢ قناة ثابتة) .
- امكانية البرمجة لتسجيل برنامجين مختلفين على مدى ١٤ يوما .

٨ ملم من جيه إى إم

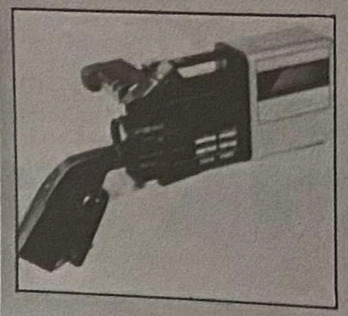

شركة جنرال اليكتريك من جانبها اعلنت عن عزمها على تقديم نظام فيديو ٨ ملم خاص بها.. قبل نهاية هذا العام.. وهذا النظام ايضا من صنع شركة ماسوشيتا اليابانية التي صنعت لكوداك نظامها، وبالرغم من ان الشركة لم تعلن تفاصيل كثيرة عن نظامها الا انه يعتقد ان هذا النظام سيكون نسخة شبيهة من نظام كوداك.

• السؤال الصعب •

لقد اصبح الفيديو ٨ ملم حقيقة واقعة ، لكن السؤال حول جودة نتاجة ، كانت وما زالت موضع شك .

كوداك صرحت ان جودة الصورة فى النظام الجديد تضاهى تلك التى يمكن الحصول عليها من الانظمة المنزلية الاخرى التى تستخدم اشرطة من مقاس ١/٢ بوصة .. غير ان بعض النقاد كما تنقل مجلة التصوير الحديث الامريكية .. لاحظوا ان الصورة فى النظام الجديد تشوبها بعض الشوشرة (NOISE) وان الالوان تعانى قليلا من الارتباك .

لقد كان التساؤل المحرج الذى واجه نظام الفيديو ٨ ملم وهو قيد التطوير يدور حول نوع الاشرطة الواجب استخدامها لهذا النظام بهدف الحصول على صورة جيدة .. اهى اشرطة الفيديو العادية التركيب .. ام الاشرطة المعدنية (METAL TAPES) ذات الجودة العالية ، والكلفة العالية ، والتى يستدعى استخدامها ان يكون راس الفيديو المستخدم معها نوعية خاصة ومكلفة .

كوداك تدعى انها فى نظامها الجديد قد اجابت على التساؤل المطروح بتزويدها النظام الجديد ، برأس فيديو خاص يستطيع التعامل مع الاشرطة من النوعين !

• الاسعار •

يتوقع ان يبدأ تسويق النظام فى اسواق الولايات المتحدة وكندا خلال هذا الصيف ، بسعر يتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٢٤٠٠ دولار .

• سانيو ايضا !! •

شركة فيشر دخلت ايضا ميدان (الفيديو ٨ ملم) لكن بخلاف كوداك وآرسيه ايه، وجنرال اليكتريك، فضلت ان تقدم نظاما من قطعتين منفصلتين، القطعة الاولى عبارة عن كاميرا فيديو لا يتعدى حجمها حجم الكاميرا الـ (٣٥ ملم) العادية.. وشكلها ايضا.. والقطعة الثانية عبارة عن مسجل فيديو ٨ ملم صغير الحجم.. وبالامكان استخدام الكاميرا مع اي من انظمة البتاماكس او الفيه اش اس.

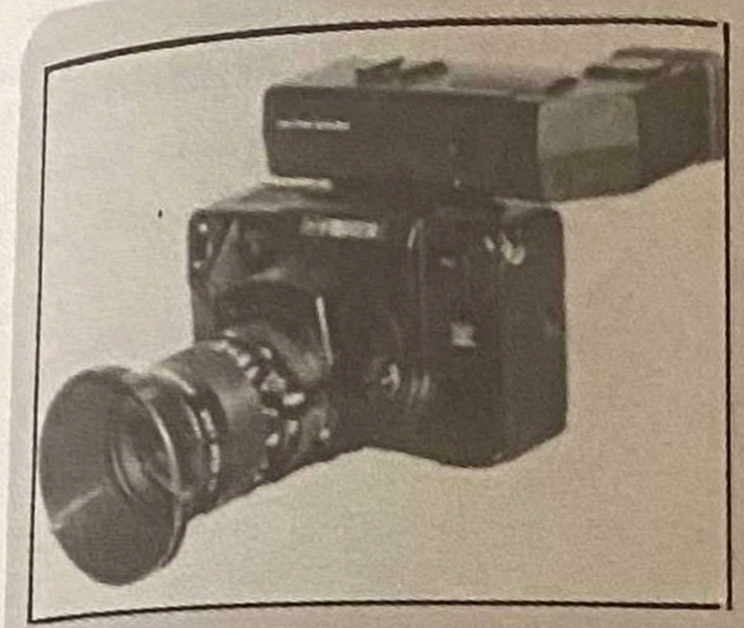

وكذلك اعلنت شركة سانيو اليابانية عن تقديمها لنظام شبيه من النظام الذي قدمته شركة فيشر، ولا يختلف عنه الا في بعض التفاصيل الصغيرة.

الاذاعة التى أحبها المستمعون والمعلنون على حد سواء

راديو البحرين

٩٣,٣ ميغاهرتز (اف . ام) - ٩٦,٥
١٥٨٤ كيلوهرتز (متوسطه)

اخبار موسيقى رياضه
منوعات . بث مباشر

ص . ب : ٧٠٢ البحرين
ـ تلكس : ٨٣١١ بي . إن
هاتف :
٧١٢٤٣٢/٦٨١٢٠٦/٧١٢٧٧٨

أول اذاعة تجارية باللغة الانكليزية فى دول الخليج العربية

١٨ ساعة يوميا دون توقف من ٦,٠٠ صباحا ـ ١٢,٠٠ ليلا

زهر

بصدور هذا العدد تكون بانوراما قد اكملت عامها الاول، وبمنطق الاعلام يجدر ان تكون المناسبة فرصة لاستعراض العضلات فها هي مطبوعة بحرينية (فردية الجهد) تحقق انتشارا وحضورا متميزا لم تحظ بمثله عشرات المطبوعات الخليجية برغم الدعم المادي والتجربة الطويلة .. لكننا نؤثر ان نطرح منطق الاعلام جانبا ونتعامل مع المناسبة بامانة .. واذ نفعل ذلك ما نفعله تواضعا او «لتخمة في الانا» .. ولكن لشعورنا بان تميز «بانوراما العام الاول» لم يكن تميزا بالمنطق العلمي لاصول الصحافة بل جاء نتيجة لخلل في الساحة الصحفية البحرينية خاصة والخليجية عامة!

قد يعتبر البعض الاعتراف السابق، فذلكة ذكية قوامها التأكيد بالنفي .. وقد يعتبرها البعض الاخر جهلا بعلمية الاعلام، وكل التفسيرات جائزة في «مجتمع النفط» الا التفسير الصحيح، والتفسير الصحيح هو ما قلناه بالحرف «بانوراما تميزت لخلل في الساحة» ..

نقول هذا مدركين اننا بهذا الاعتراف نعلق مسمارا في نعشنا ليطرق عليه «قطاع الطرق» بمطارقهم كلما اختلفنا معهم في الطريق ! .. لكنها تضحية نقبل بها في سبيل قول كلمة صادقة بحق واقع صحافتنا المخزي، ولقناعتنا بانه مهما كانت «قيمة» الكلمة الصادقة متردية الان، فانها القيمة الوحيدة القادرة على علاج حالة الخزي هذه !

عقيل سوار